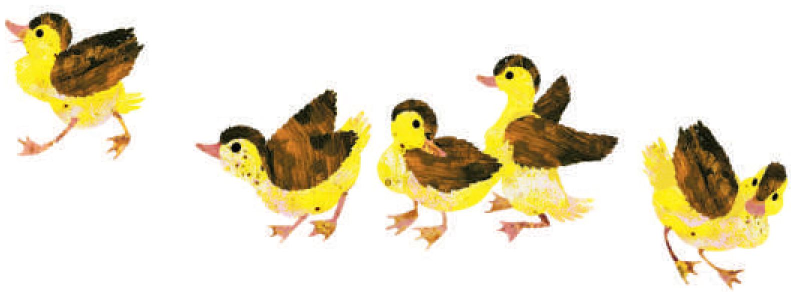
صغارُ البَطِّ النَّشيطةُ وَالأصابعُ الـمَشْغولةُ



الـمُؤَلِّفُ : هي إيون شين

الرَّسَّامُ : جين جو شين

ترجمة : أريت فايز تادرس

زكـريا القاضـي

مقدمة :

هَذِهِ قِصَّةٌ خياليَّة، تَسْتهدفُ تأكيدَ مَبادِئ المَنْطِق الرِّياضيّ، الَّذي يَرْبطُ بَيْنَ الأشْياء .

المؤلف : هي إيون شين : تخرَّجَت في كليَّة الآداب ، قسم علم النفس ، بجامعة «سونج كيونج جوان» ، وتخصَّصتْ في دراسات عِلْم نَفْس الطُّفولة. كتبت عَديدًا من قَصَصِ الأطْفال ، منها : « هل رأيت زُراري الجَميل؟» و«متى سَتُمْطِرُ؟» و«الفَراشة» .

الرَّسَّام : جين جوشين: دَرَست التَّصميم بجامعة «إيهوا» وقد حصلت رُسومُها على جوائِزَ كثيرةٍ. ومن أبْرز أعْمالِها : «دُوونْجا دُوونْجا» و«أيانْج أيانْج» و«بروكوبيافي» ..

مشروع كلمة للترجمة

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف - 97126314468+ فاكس: 97126314462+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت www.kalima.ae

16 عبد الخالق ثروت - القاهرة -مصر- تليفون: 23910250 202 +
فاكس: 23909618 202 + - ص.ب 2022
البريد الإلكتروني: info@almasriah.com
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.almasriah.com

كلمة KALIMA

الدار المصرية اللبنانية

تدمك : 6 ـ 680 ـ 427 ـ 977 ـ 978
رقم الإيداع : 4490 / 2011
الطبعة الأولى : ربيع أول 1432هـ ـ فبراير 2011م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري
Busy Ducks, Busy Fingers



جاءَتْ صِغارُ البَطِّ الخَمْسُ إلى الغابةِ لِتَلْعَبَ مَعَ صَديقِها الصَّغيرِ ..

سَأَلَتْ صِغارُ البَطِّ صَديقَهُم قائِلةً : «ماذا تَفْعَلُ؟ دَعْنا نَلْعَبْ مَعًا»!

أَجابَها الصَّبيُّ قائِلًا : «أَنا آسِفٌ، فَلَنْ أَسْتَطيعَ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ؛ لِأَنَّني الآنَ مَشْغولٌ جِدًّا بِعَدِّ كُلِّ شَيْءٍ في الغابةِ عَلَى أَصابِعي» .

قالَتْ صِغارُ البَطِّ ، وَقَدِ انْتابَتْها الحَيْرةُ : «ماذا تَقْصِدُ بِذَلِكَ؟ كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعُدَّ كُلَّ شَيْءٍ في الغابةِ عَلَى أَصابِعِكَ ؟» .





قالَ الصَّبيُّ الصَّغيرُ :

«انْظُروا جَيِّدًا .. هَذَا جِذْعُ شَجَرةٍ ..

إذًا إِصْبَع واحِد .. هاتانِ صَخْرَتانِ .. إذًا إِصْبَعانِ ..

هَذِهِ ثَلاثُ ثِمارٍ مِنَ الفَراوْلةِ .. إذًا ثَلاثةُ أَصابِع » .

تَعَجَّبَتْ صِغارُ البَطِّ قائِلةً : «أوه! يا لَهُ مِنْ شَيْءٍ مُسَلٍّ ،

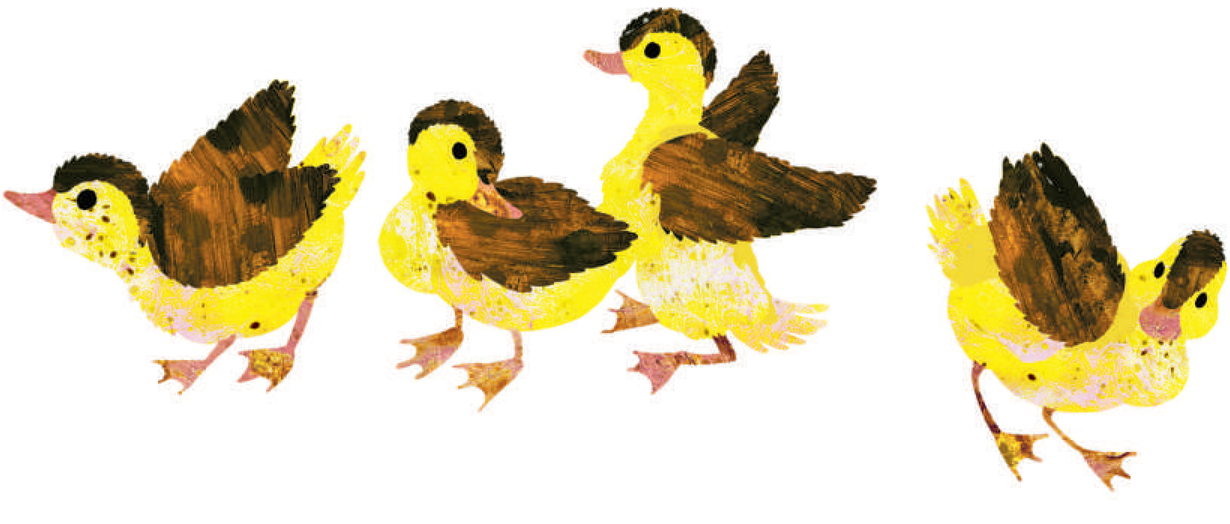
يَبْدو أَنَّ العَدَّ عَلَى الأَصابِعِ شَيْءٌ مُمْتِعٌ! » .







عِنْدَئِذٍ فَرَدَتْ صِغارُ البَطِّ أَجْنِحَتَها عاليًا ، وَنَظَرَتْ تَحْتَها قائِلَةً :
« .. وَلَكِنَّنا لا نَسْتَطيعُ العَدَّ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ لَدَيْنا أَصابِعُ ! » .
ظَهَرَ التَّأَثُّرُ عَلَى مَلامِحِ الصَّبِيِّ ، فَقَالَ :
« مُنْذُ الآنَ فَصاعِدًا ، سَأَقومُ بِالعَدِّ عَلى أَصابِعي نِيابَةً عَنْكُمْ .
اطْلُبوا مِنِّي أَنْ أَعُدَّ لَكُمْ أَيَّ شَيْءٍ تُريدونَهُ ..
فَسَوْفَ أَحْسِبُهُ لَكُمْ مِنْ فَوْري عَلَى أَصابِعي » .
هَتَفَتْ صِغارُ البَطِّ مُنْدَهِشَةً : « حَقًّا ! هَذا رائِعٌ ! حَسَنًا ! » .





انْدَفَعَتْ إِحْدَى البَطَّاتِ قائِلَةً :

«أَنا أُحِبُّ الشَّمْسَ! هَلْ يُمْكِنُكَ – مِنْ فَضْلِكَ –

أَنْ تَحْسِبَ الشَّمْسَ مِنْ أَجْلي ؟».

أَجابَ الصَّبِيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .

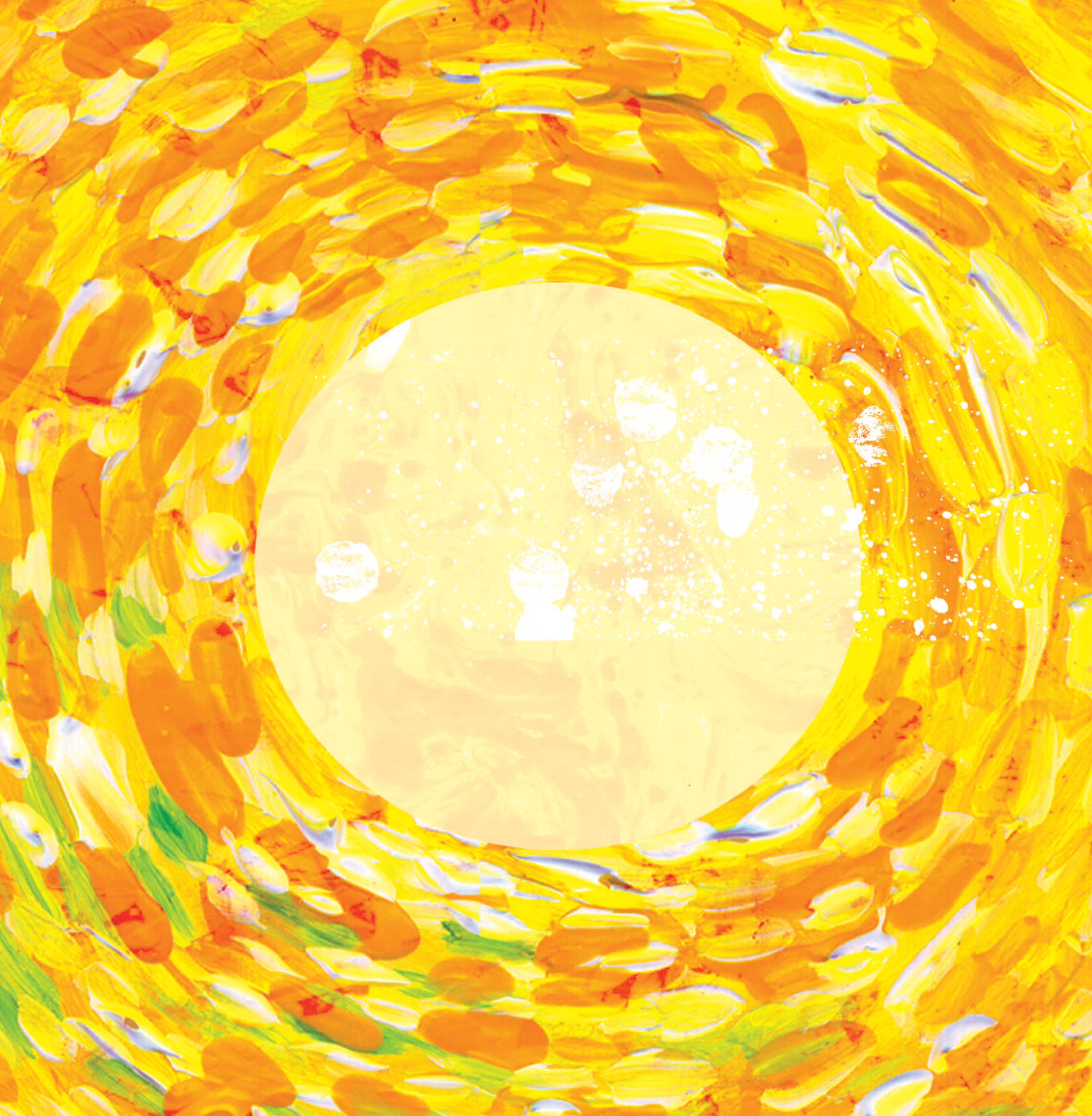


شَمْسٌ واحِدةٌ ...

إِصْبَعٌ واحِدٌ ...



إِصْبَعٌ واحِدٌ يُمَثِّلُ شَيْئًا واحِدًا .





قالَتْ بَطَّةٌ صَغيرةٌ أُخْرَى :

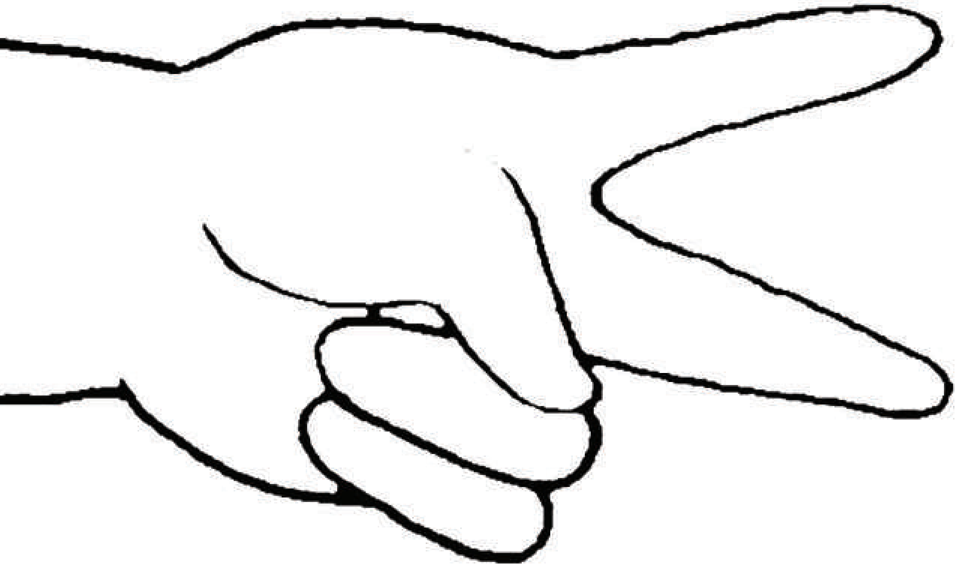
«أَنا أُحِبُّ السَّحابَ.. هَلْ يُمْكِنُكَ

– مِنْ فَضْلِكَ – أَنْ تَحْسِبَ عَدَدَ

السَّحابِ مِنْ أَجْلي ؟ ».

أَجابَ الصَّبيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .





سَحابَتانِ بَيْضاوانِ ..

إِذًا إِصْبَعانِ ..

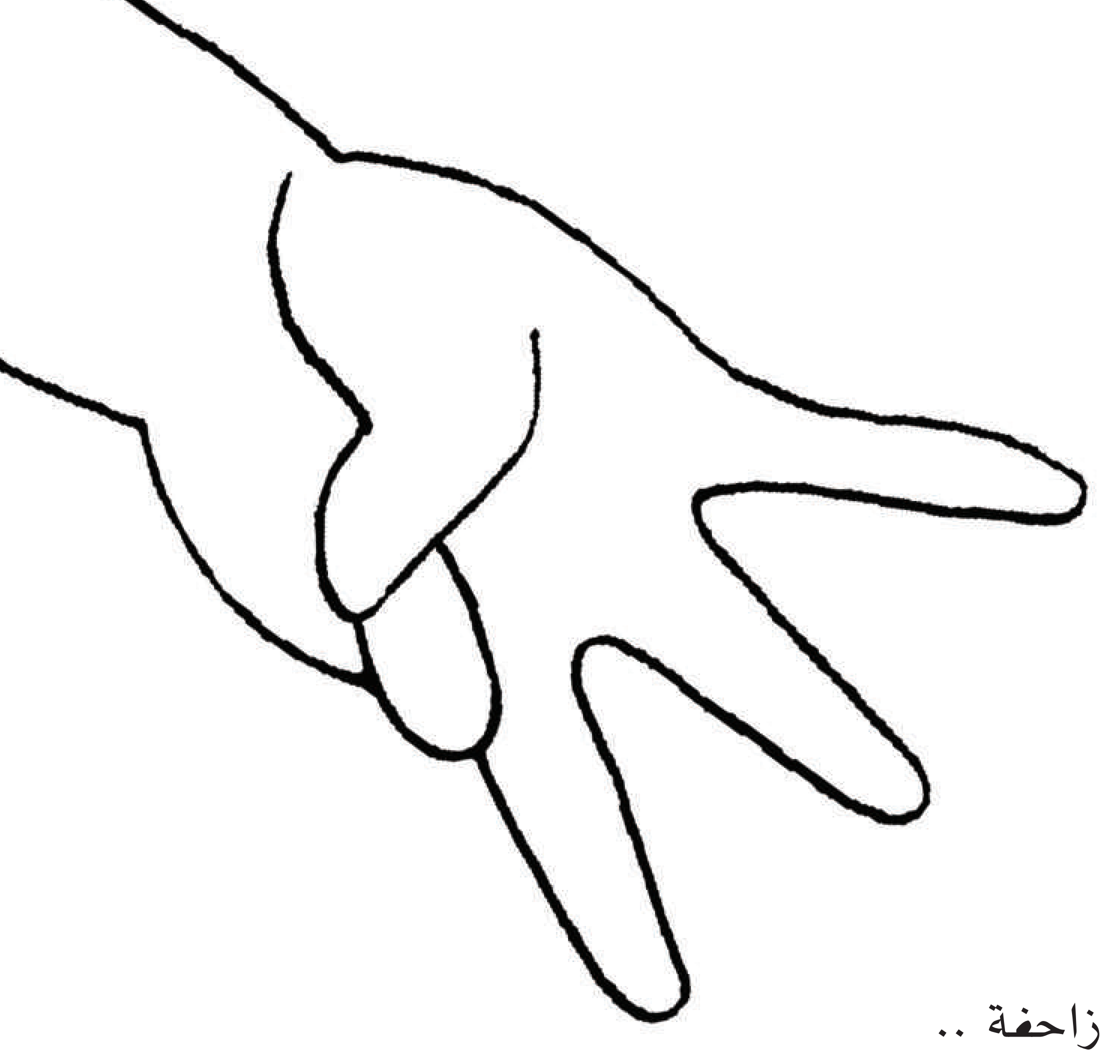




(يمكنك أن تَتركَ الطِّفلَ يقومُ بحسابِ عددِ الدودِ المَرْسوم في الصَّفحة ، قبل أن تنتقلَ إلى الصَّفحة التي تَليها) .



كانَتْ هُناكَ دودةٌ تَتَحَرَّكُ
بِشَكْلٍ مُلْتَوٍ .. صاحَتْ إِحْدَى
صِغارِ البَطِّ مُتَعَجِّبَةً :
«إِنَّها دودةٌ! وَهِيَ طَعامي
المُفَضَّلُ! هَلْ يُمْكِنُكَ
-مِنْ فَضْلِكَ- أَنْ تَحْسِبَ
عَدَدَ الدُّودِ مِنْ أَجْلي».



1،2،3 .. ثَلاثُ دِيدانٍ زاحِفةٍ ..

1،2،3 .. ثَلاثةُ أَصابِع ..



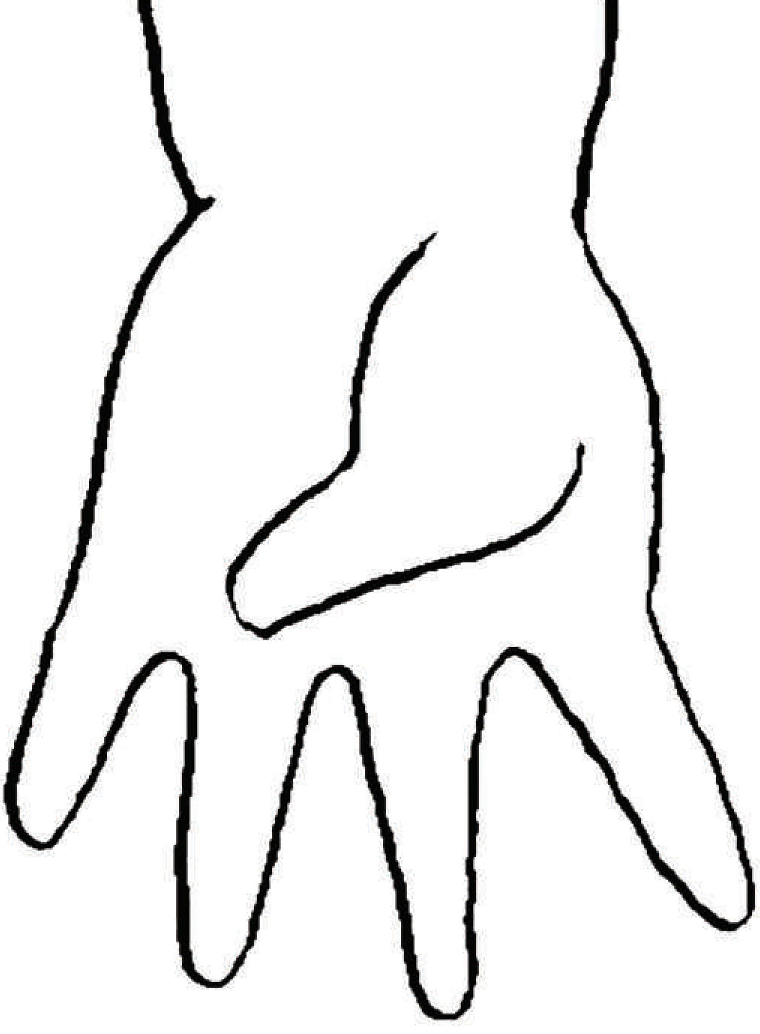


(امنح الطِّفل فرصةً في أَن يحسبَ عددَ الضفادعِ المرسومةِ في الصفحة، قبلَ الانتقالِ إلى الصَّفحة التَّالية) .



صاحَتْ إِحْدى صِغارِ البَطِّ قائِلَةً :

«انْظُرْ ! انْظُرْ ! إِنَّهُ ضُفْدَعٌ ! أَرْجوكَ، احْسِبْ عَدَدَ الضَّفادِعِ مِنْ أَجْلي.. إِنَّ الضُّفْدَعَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْدِقائي».



1،2،3، 4 .. أَرْبَعةُ ضَفادِع ..

1،2،3، 4 .. أَرْبَعةُ أَصابِع ..



تَساءَلَتْ أَصْغَرُ بَطَّةٍ – ضِمْنَ مَجْموعةِ البَطِّ – قائلةً لِنَفْسِها :

« ماذا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَحْسِبَ؟ » ثُمَّ هَتَفَتْ : « نَعَمْ! أَنَا أَعْرِفُ !

أَرْجوكَ ، احْسِبْ كَمْ هُوَ عَدَدُنا ؟ » .

أَجابَ الصَّبيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .

1،2،3، 4، 5 .. خَمْسُ بَطّاتٍ ..

1،2،3، 4، 5 .. خَمْسَةُ أَصابِع ..







واحِدة ، اِثنتانِ ، ثَلاثُ ، أَرْبَعُ ، خَمْسُ بَطّاتٍ..

واحِد ، اِثنانِ، ثَلاثَةُ ، أَرْبَعةُ ، خَمْسَةُ أَصابِعٍ..



لعبة « استخدم أصابعك لعدِّ أجْزاء جسمك »

الهدف : اسْتِخدام أصابعك الخمسة لحساب أجزاء جسمك.

المصادر : أجْسامنا .

1- يجلس الوالدانِ والطِّفل معًا ، ويبدأون في العد ، من واحد إلى خمسة على أصابعهم .

2- يقوم شخص منهم بالانصراف أولًا (يمكن اختيارُ الشخص الذي يَرْغَب في ذلك ، بل من الممكن أن تكون أنت، عن طريقِ الاقتراع باستخدام عملةٍ معدنية أو بأداء لعبةِ الصُّخور(*) ، أو باستخدام ورقٍ ومقصات ... إلخ) . ويمكن للشخص الذي يغادرُ الغرفة أن يقول- مثلًا- : « أذنان بينما يمسك – أثناء ذلك- بأذنيه ؛ فيكون على الآخرينَ أن يرفعوا إصْبعين اثنين فقط ؛ ليؤكدوا استيعابَهم للشيء الذي تمت الإشارة إليه في الجسم ، ويؤكدوا قدرتَهم على إحصائهِ أو عدِّه بشكل صحيح .

3- في البداية ، يمكنك بدءَ العدِّ بالإشارة إلى العينين ، ثم الأذنين ، ثم الأنف ، ثم الفم . وفيما بعد ، يمكنك أن تُدْمِجَ أكثرَ من جزء من الجسم أثناء الإشارةِ في وقتٍ واحد ، كأن تشير إلى عينيك وأذنيك معًا ، أو تشيرٍ إلى أذنيك والفم معًا .

4- من الطَّبيعي أن يكون الحسابُ الإجمالي للعينين والأذنين أربعة ، بينما يكون حساب عد الأذنين والفم ثلاثة فقط .. واصلِ الدمجَ في الإشارة إلى أجزاء الجسم ، بين أكثر من جزء في وقتٍ واحد (مع مراعاةِ ألَّا يكون إجمالي إحصاء الأجزاء المدْمجة من الجسم بالإشارة إليها ، في وقت واحدٍ أكثر من خمسة) .

(*) الاقتراعُ عن طريق الصُّخور ، وهي لعبة مشهورةٌ في أنحاءٍ كثيرة من العالم ، ويتم فيها اختيار نَوْعين مُخْتلفين من الصخور ، سواءً في اللّون أو الحجم ، ويقوم الحكم بين اللاعبين بتَخْبئة النوعين ، كل نوع في يد ، مطالبًا أحد اللاعبين بتحديد نوع أو لون الصخرة في إحدى اليدين، فإذا نجح ، تم تطبيقُ حكم على اللاعب الآخر ، أما إذا أخْفق فإنه يقوم بتنفيذ الحكمِ المطلوب علىً نفسه .





دليـل إرشـادي

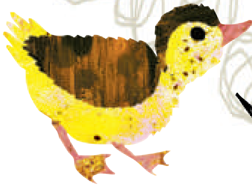
يتعلم الأطفال العدَّ من خلال إِحْصاء الأَشْياء القريبة ، والتي في مُتناول أيديهم ، وكذلك من خلال الأَشْخاص القريبين منهم ، مثل : الأب أو الأمِّ .



وهذه القصَّة تعلِّم الأطفال كيفيةَ العدّ باستخدام الأَصابع (أصابع اليدِ الواحِدة) ؛ أيّ من واحدٍ إلى خمسة فقط . إن استخدام الأصابع في العد والحساب يعتبر طَريقةً جيِّدةً للتعلُّم وممارسةِ العد .

استخدم هذه القصة الخيالية لتعلِّم طفلك كَيفيةَ العد والإحصاء بالأُسْلوب الذي يزيد من ثِقته / ثقتها في القيام بالعدِّ والحساب .. بل إنه ليمكنك كذلك استخدامَ أعضاء جسدك أيضًا ، مثل : العينين ، الأنف .... إلخ .







واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبَعةُ سَناجِب

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبَعةُ أصابِع

قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ :

«انْظُرْ إلى السَّناجِبِ ، وَهيَ تَقْفِزُ عَلى الشَّجَرةِ .. مِنْ فَضْلِك ،احْسِبْ عَدَدَ السَّناجِبِ مِنْ أَجْلي ! » .

واحِدةٌ ، اِثْنَتانِ ، ثَلاثُ ، أَرْبَعُ ، خَمْسُ ثَمَراتٍ مِنَ البَلُّوط

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبَعةُ ، خَمْسةُ أصابِع







قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ :

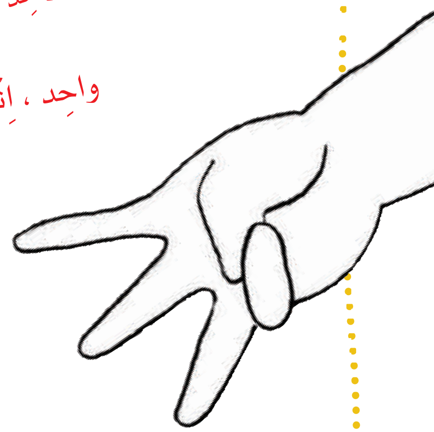
« يَبْدو أنَّ السَّناجِبَ قَدْ قَفَزَتْ مِنَ الشَّجَرةِ لالْتِقاطِ ثِمارِ البَلُّوط . مِنْ فَضْلِك ، احْسِبْ عَدَدَ ثِمارِ البَلُّوط مِنْ أَجْلي ! » .

نُزْهةٌ مَعَ البَطِّ الصَّغيرِ

قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : « أنا أُحِبُّ البازِلّاء . احْسِبْ ، مِنْ فَضْلِكَ ،عَدَدَ نَباتاتِ البازِلّاءِ مِنْ أَجْلي ! » .

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ نَباتاتِ بَازِلاء ..

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ أصابِع ..









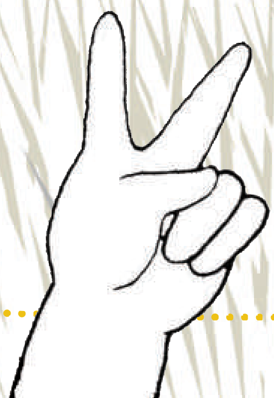
قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ :

« انْظُرْ ! إنَّه أرْنَبٌ صَغيرٌ . مِنْ فَضْلِكَ ، احْسِبْ عَدَدَ الأرانِبِ الصَّغيرةِ مِنْ أجْلي ! » .

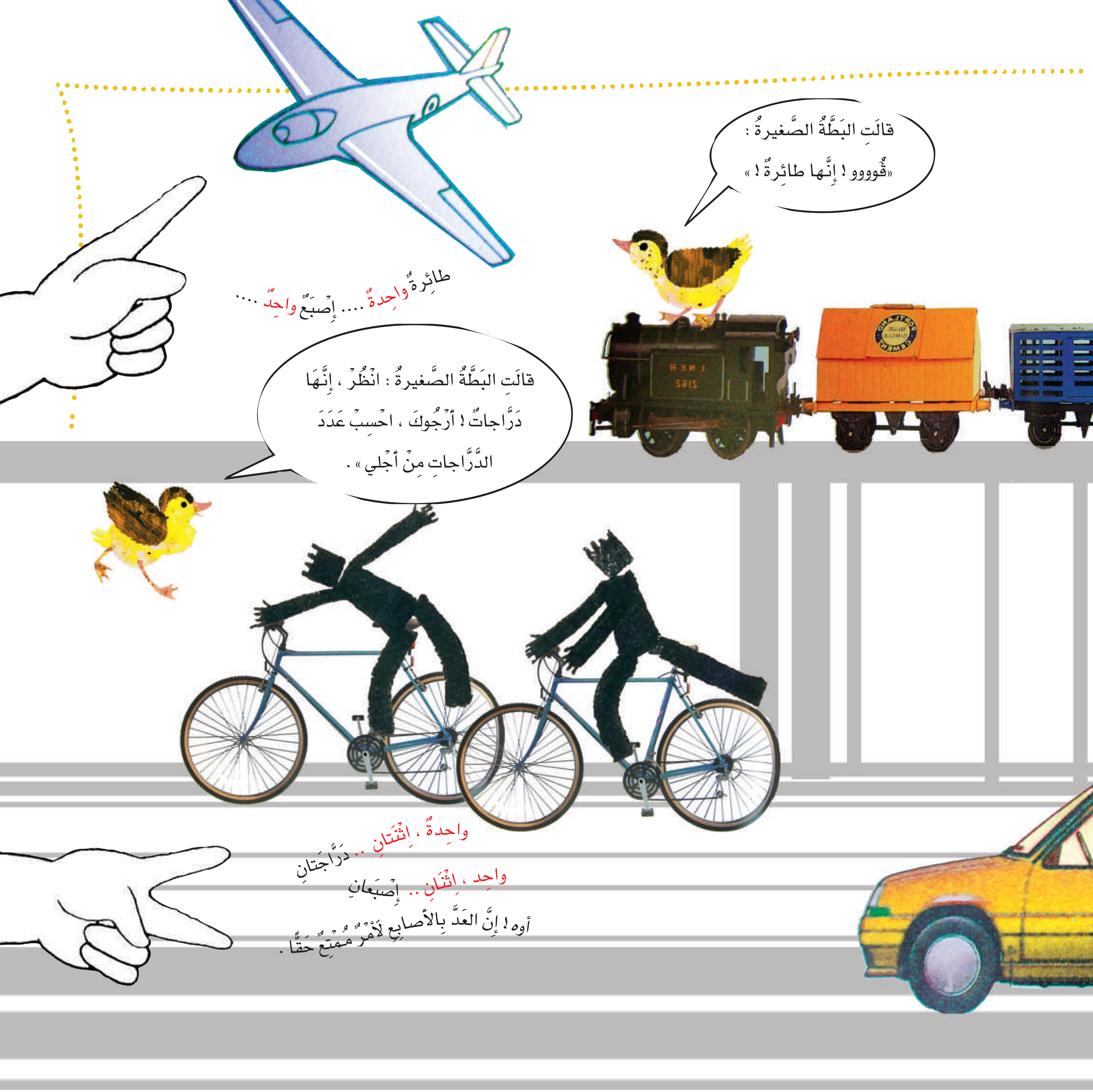
واحِد ، اِثْنان .. أرْنَبانِ

واحِد ، اِثْنان .. إصْبَعان









قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ :
«قُووو ! إنَّها طائِرةٌ ! »

طائِرةٌ واحِدةٌ .... إصْبَعٌ واحِدٌ ....

قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : انْظُرْ ، إنَّها دَرَّاجاتٌ ! أرْجُوكَ ، احْسِبْ عَدَدَ الدَّرَّاجاتِ مِنْ أجْلي » .

واحِدةٌ ، اِثْنَتانِ .. دَرَّاجَتانِ

واحِد ، اِثْنَانِ .. إصْبَعانِ

أوه ! إنَّ العَدَّ بِالأصابِعِ لَأمْرٌ مُمْتِعٌ حَقًّا .

تَرَكَتْ صِغارُ البَطِّ الغابَةَ وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ المَدينَةِ

قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : «تِشُو تِشُو تُووت
تُووت! إِنَّهُ صَوْتُ القِطارِ! أَرْجوكَ ،
احْسِبْ عَدَدَ عَرَباتِ القِطارِ مِنْ أَجْلي » .

واحِدة ، اِثْنتان ، ثَلاثُ ، أَرْبَعُ ، خَمْس عَرَباتٍ

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبَعَةُ ، خَمْسَةُ أصابِع



قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : «قُرووو قُرووم!
إِنَّهُ ضَجيجُ السَّيَّاراتِ! أَرْجوكَ ، احْسِبْ
عَدَدَ السَّيَّاراتِ مِنْ أَجْلي » .



واحِدةٌ ، اِثْنتان ، ثَلاثُ سَيَّاراتٍ

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ أصابِع

